جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
برنامج الماجستير

محاضرات مادة المناهج وعناصرها

المحاضرة الثانية

الأهداف

إعداد
الأستاذ الدكتور
وعد عبد الرحيم فرحان
أستاذ المناهج والادارة الرياضية
كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة الأنبار

٢٠٢١ـ٢٠٢٢

الأهداف:

لقد وردت العديد من التعريفات حول الأهداف حيث تتشابه في بعض القواميس والمراجع ، ففي **لسان العرب** نجد أن الهدف يعني المرمى ، وفي **القاموس المحيط** نجد أن الغرض هو الهدف ، وفي **اللغة والآداب والعلوم** نجد أن الغرض هو البغية والحاجة والقصد ، والهدف هو كل مرتفع من بناء أو كثيب رمل أوجبل والأهداف هي أول تلك المكونات ، ولعلنا لا نغالي إذا قلنا أنها تمثل نقطة البداية لعمليات المنهاج الدراسي سواء ما يتصل منها بالناحية التخطيطية أو ما يتصل بالناحية التطبيقية **(التنفيذية)** وهي دائماً نقطة البداية لأي عمل سواء كان هذاالعمل في إطار النظام التربوي أو أي نظام آخر ، فهي تعد بمثابة القائد والموجه لكافة الأعمال ، وأن من أهم عوامل فشل المناهج التربوية في بلادنا هو عدم تحديد أهدافها تحديداً يتوافق مع الإنسان من حيث مصدر خلقه ومركزه في الكون ووظيفته في الحياة وغاية وجود هو إن هذه المناهج لا تجانب الطريق السليم في إعداد الإنسان فحسب بل إنها تحدث الخلل والفساد في فطرته وإنسانيته ومن ثم في عمارة الأرض وتمثل الأهداف العنصر الأول من عناصر المنهاج ، إذ كلما تحددت أهداف المنهاج بدقة ووضوح ساعد ذلك على اختيار المحتوى والطرائق والوسائل التي تعمل على تحقيق هذه الأهداف ، وإن ذلك يساعد على إختيار أساليب ووسائل التقويم التي يمكن بواسطتها معرفة مدى تحقق الأهداف الموضوعة.

الأهداف وأهميتها التعليمية والتربوية:

للأهداف أهمية كبيرة فهي تزيد من مرونة المعلم والمدرس وتساعد في تفريد التعليم وجعله أكثر إنسانية وتحقق الكثير من النتائج التعليمية الهامة، وتكمن قيمة الهدف في أنه يجعل للعمل معنى ويعين له إتجاهاً ويحدد له الوسائل والطرائق ، ذلك أن الذي لا هدف له لا يعرف أين المنتهى ولا يستطيع الجزم بأفضلية طريقة على طريقة ووسيلة على أخرى ، وفي حالة عدم وجود أهداف تعليمية واضحة يفتقد المعلم والمدرس أساساً سليماً لإختيار تصميم الوسائل التعليمية والمحتوى وإستراتيجيات التدريس ، فهنا تكمن أهمية الهدف في توجيه المعلم والمدرس لإختيار أساليب التقويم المناسبة والتي تعطيه صورة حقيقية عن مدى ما حققه من أهداف ، وتساعد التلاميذ والطلبة على تنظيم جهودهم نحو تحقيقها ومن خلال الأهداف يمكن أعداد تقاريرعن تحصيل التلاميذ والطلبة وتقدمهم ومعرفة جوانب القوة والضعف لديهم ،ومن هنا يمكن أن نلخص **أهمية الأهداف في النقاط الآتية:**

١ . هي نقطة البداية في التخطيط للعمل التربوي سواء على المدى القريب أو البعيد.

٢ . تستخدم كدليل للمعلم والمدرس في عملية التدريس.

٣ . تساعد على وضع أسئلة للاختبارات المناسبة.

٤ . تمثل الإطار الذي يعمل على تجزئة المحتوى إلى أقسام صغيرة.

٥ . تساعد على تقويم العملية التعليمية.

٦ . تشير إلى نوع النشاطات المطلوبة لتحقيق التعلم الناجح.

٧ . تمثل معايير مناسبة لإختيار أفضل طرائق التدريس.

والهدف التربوي هو المحصلة النهائية للعملية التربوية وهو الغاية المبتغاة التي أُنشئتْ من أجلها المدرسة والمعهد والكلية والمصدر الذي يوجه الأنشطة التربوية والتعليمية المقصودة لتحقيق النتائج المرغوب فيها ومن ثَمَّ فإن الهدف هنا وصف لنمط السلوك الذي يود التلاميذ والطلبة إظهاره كما إنَّ للأهداف وظيفة جوهرية تبدو أنها تعّد علامات على طريق بناء المنهاج تبين لمن يتولون ذلك أنهم يسيرون في الإتجاه الصحيح وبذلك فإن تحديد الأهداف يمثل نقطة البدء في عملية بناء المجتمع المدرسي ، لأنها تساعد في تحديد محتوى مادته وطريقته في إختيار أساليب التقويم ووسائله،فالأهداف التربوية هي أول خطوة في منظومة المنهاج ، فهي التي تعين التربويين على وضع الخطط واختيار الخبرات والأنشطة التعليمية المناسبة وتفيد في القيام بالتقويم المناسب والذي يساعد على تعديل الأهداف نفسها ،وتُعد من أهم ما يمكن أن يميز المنهاج المدرسي ، لأننا عن طريقها نستطيع تحديد المحتوى المعرفي بشكل يتناسب مع مستوى وقدرات كل متعلم على حدة ، ويعرف الهدف أيضاً على أنه سلوك إيجابي يتوقع أن يكتسبه التلاميذ والطلبة نتيجة تفاعلهم مع موقف ما وتأثرهم بعناصره كما يمكننا من خلاله تحديد الطرائق والأساليب التي يجدر إستخدامها التدريس حسب المرحلة التعليمية والوسائل المناسبة للمحتوى ويمكن إبراز الدور الهام للأهداف التربوية على النحو الآتي:

١ . تساعد الأهداف التربوية على تنسيق وتنظيم وتوجيه العمل لتحقيق الغايات الكبرى ولبناء المتعلمين عقلياً ومهارياً ووجدانياً في المجالات المختلفة.

٢ . تؤدي الأهداف التربوية دوراً بارزاً في تطوير السياسة التعليمية وتوجيه العمل التربوي لأي مجتمع.

٣ . يساعد تحديد الأهداف التربوية في التنفيذ الجيد للمنهاج من حيث تنظيم طرائق التدريس وأساليبها وتنظيم وتصميم وسائل وأساليب مختلفة للتقويم.

لذا فإن تحديد الأهداف التربوية ضرورياً لكل ضروب السلوك الواعي وتزدادأهميتها في العملية التربوية التي يراد منها توجيه الجيل وبناء صرح الأمة وتعيين أسلوب السلوك في حياة التلاميذ والطلبة حتى يجتازوا هذه الحياة بسعادة وتعاون وإنسجام وتفاؤل ورغبة وإقدام ووعي وتدبر وإحكام ،ويُعد تحديد الأهداف التربوية بصورة واضحة وسليمة بالإستناد إلى الإمكانات المادية والبشرية والخطط الاجتماعية والثقافية والسياسية للدولة مسألة في غاية الأهمية لتحقيق أكبر قدر ممكن منها مما يؤدي إلى مردودات فعالة للمتعلمين، وإن هذا التحديد يُعد ضرورة ملحة يتم من خلالها إختيار المسارات التعليمية الواضحة والمناسبة وتحديد المحتويات وإختيار الوسائل والأدوات الملائمة التي تساعد في تحقيقها وفي تقويم المناهج والتلاميذوالطلبة ومعرفة نواحي القوة والضعف في مراحل المنهاج وفقراته ومفرداته جميعها وتشتق من فلسفة المجتمع وحاجاته وتأخذ بنظر الإعتبار طبيعة المتعلم وعملية التعلم وكذلك طبيعة المواد الدراسية وأهدافها.

وقد صنف **(الوكيل ومحمود)** الأهداف إلى ثلاثة مستويات هي:

١. **الغايات :** وهي الأهداف العامة وتمثل أهداف المجتمع ، لأنه يستغرق تحقيقها مدة زمنية طويلة.
٢. **الأغراض :** وتمثل أهداف التربية وأهداف المراحل التعليمية المختلفة ، وهي أهداف أقل عمومية من الغايات وتتحقق في مدة زمنية أقل.
٣. **الأهداف السلوكية :** وتمثل الأهداف الخاصة بكلّ مادة دراسية ولكل درس محدد ،وهي أهداف إجرائية أقصر من مدى الأغراض.

صياغة الأهداف التربوية تمر بعدة مراحل على النحو الآتي :

١–تحويل أهداف المجتمع إلى أهداف عامة للتربية ويشترط فيها أن تكون واضحة ومحددة وغير متداخلة.

٢. تحديد أهداف كل مرحلة من مراحل التعليم ويجب أن تتم صياغة أهداف التعليم الابتدائي ثُمَّ المتوسط ثم الثانوي ثم المعهد وبعدها الكلية، وحيث أنّ التعليم الإعدادي يتضمن عدة مجالات فإن ذلك يتطلب تحديد أهداف المدرسة الإعدادية التجارية ، والزراعية ، والصناعية ومن الضروري إشتراك الطلبة والمدرسين في العملية التعليمية.

٣.بعد تحديد أهداف كل مرحلة يجب تحديد أهداف كل مادة من المواد التي يتمّ تدريسها بهذه المرحلة ويتطلب ذلك الأهداف العامة لكل مادة على مستوى المرحلة ككل ثُمَّ مستوى كل صف دراسي تدرس فيه هذه المادة.

٤. تحديد أهداف كل موضوع من الموضوعات التي تتضمنها المادة في كل صف دراسي على حده ، ثم الدخول في التفصيلات وتحديد إيجابية أكثر دقّة ، بحيث ينتهي بتحديد أهداف كل درس من الدروس اليومية ، ومن صفات الأهداف الجيدة ولكي تحقق الأهداف الأغراض الموضوعة من أجله لابد أن تتوفر فيها **هذه الصفات وهي :**

أ . يجب أن يحدّد الهدف تحديداً واضحاً لا غموض فيه بحيث لا يحدث إختلاف في تفسير المقصود بهذا الهدف.

ب . أن يكون الهدف مناسباً لقدرات التلاميذو الطلبة وإستعداداتهم وإمكانياتهم.

ج . هذا السلوك إلى سلسلة من الأعمال أو الاداءات التي يمكن ملاحظتها وقياسها.

٣. وصف كل عمل أو أداء بفعل سلوكي واضح لا يحتمل أكثر من معنى مثل **يكتب،** يراعى عند صياغة الهدف الإمكانات المادية المتاحة للمدرسة.

د . يتم تحقيق الهدف في ضوء المدة الزمنية المحددة للعملية التعليمية.

هـ . أن تتم صياغة أهداف المواد الدراسية وأهداف الدروس اليومية والأسبوعية صياغة إجرائية **ويتطلب ذلك :**

١. تحديد السلوك النهائي المتوقع الذي يقوم به التلاميذ والطلبة بعد الإنتهاء من دراسة الموضوع المراد تعلمه.

٢. تحليل **يذكر،يحدد،يتذكر،يقارن،يرسم.**

٣. أن يتضمن الهدف الحد الأدنى لأداء المتعلم.

تصنيف الأهداف التربوية والتعليمية :

تصنّف الأهداف التربوية إلى عدة تصنيفات منها تصنيفات **(جلفورد وجرونلاند وبلوم)** وسنعرض هنا تصنيف **(بلوم Bloom)** لكونه أكثر التصنيفات تفصيلاً وشيوعاً وإستعمالاً.

صنف **(بلوم)** الأهداف في ثلاثة مجالات رئيسة يتضمن كل مجال منها عدة مستويات متدرجة والمجالات الثلاثة هي:

١. المجال الإدراكي (المعرفي) (Cognitive Domain): ويتضمن هذا المجال ستة مستويات هي:

أ . **المعرفة** : وتتضمن إستدعاء وتذكر المعلومات والحقائق والقوانين والنظريات وأبسط العمليات العقلية.

ب . الفهم : ويقصد به إدراك التلاميذ والطلبة المعلومات التي تعرض عليهم وإستعمال المواد أوالأفكار المتضمنة.

ج . التطبيق : ويقصد به القدرة على إستعمال القوانين والنظريات في مواقف جديد.

د . التحليل : ويقصد به القدرة على تحليل المحتوى وتجزئته إلى العناصر التي يتكون منها.

هـ . التركيب : ويقصد به القدرة على ربط عناصر أو أجزاء المعرفة لتكوين كلً له معنى ما لم يكن موجوداً قبل ذلك.

و . التقويم : ويقصد به القدرة على إصدار حكم على قيمة ما أو عمل ما.

٢ . المجال النفس حركي (Psychomotor Domain) : ويتضمن هذا المجال المهارات الحركيّة ويتطلب هذا النوع من المهارات التنسيق والتآزر بين العقل وحركات أجزاء الجسم وتكتب هذه المهارات في صورة مجموعة من الخطوات تتمثل في النقاط الآتية :

أ . **المحاكاة** : ويقصد بها قيام التلاميذ والطلبة بحركة أو مجموعة حركات نتيجة الملاحظة والتقليد.

ب . المعالجة اليدوية : ويقصد بها قيام المتعلم بالحركات المطلوبة بناءً على تعليمات محددة وليس عن طريق التقليد.

ج . **الدقة** : ويقصد بها أن يصل الأداء إلى مستوى عالٍ من الإتقان.

د . **الترابط** : ويقصد به التوافق بين مجموعة من الحركات المختلفة لأعضاء الجسم المختلفة.

هـ . **التطبيع** : ويقصد به الوصول إلى أعلى درجة من الإتقان في الأداء المهاري.

٣ . **المجال الوجداني(Affective Domain)** : ويتضمن هذا المجال الميول والإتجاه والقيم والقدرة على التذوق ويتم ذلك في مجموعة من النقاط التي تتمثل في الاتي :

أ . **الإستقبال** : ويقصد به الحساسية لظاهرة ما أو مثير معين بحيث تتولد رغبة للإهتمام بالظاهرة أو إستقبال مثير.

ب .**الإستجابة** : ويقصد بها التفاعل بإيجابية مع الظاهرة أو المثير بحثاً عن الرضا والإرتياح والإستمتاع.

ج . **الحكم القيمي** : ويقصد به تقدير الأشياء أو الظواهر أو السلوك في ضوء الاقتناع بقيمة معينة.

د . **التنظيم القيمي** : ويقصد به تنظيم مجموعة من القيم وتحديد العلاقات بينها في نظام معين تتضح فيه القيمة الحاكمة والموجهة.

مصادر إشتقاق الأهداف التربوية :

من أبرز المصادر التي تشتق منها الأهداف التربوية هي :

١ . **المجتمع وفلسفته التربوية** : حاجاته وأهدافه وتراثه الثقافي وما يسوده من قيم وإتجاهات وما هو عليه من حضارة وفن وفكر وأدب وما فيه وفي بيئته من عناصرجمالية ...الخ.

٢ . **طبيعة المتعلم** : فالمتعلم له طبيعة خاصة فهو يمر بمراحل نمو متعددة وكل مرحلة لها خصائصها ومتطلباتها وتفيد المعلومات المرتبطة بمراحل النمو وخصائصها في تحديدالأهداف المناسبة لكل مرحلة والتي يمكن تحقيقها.

٣ . **طبيعة المعرفة** : إن دراسة البُنية الأساسية لكل مجال معرف يوما يحدث فيه من تطورات تبرز أهدافاً مثل القدرة على التفكير المنظم وإتقان الرموز التي يمكن بواسطتها التعبير عن التفكير وتحقق الفهم المناسب للمواد الدراسية.

٤ . **اقتراحات المختصين** في التربية والتعليم .

٥ . **دوافع ورغبات واتجاهات** مُعدي المناهج والبرامج التربوية والمعلمين والمدرسين والمشاركين في إعدادها وتنفيذها.

شروط الأهداف التربوية الجيدة :

١ . أن تكون محددة وواضحة ومتنوعة بقدر الإمكان.

٢ . تتناسب مع ميول المتعلم وإهتماماته وقدراته المختلفة وتعطيه الفرصة كي يحقق ذاته وطموحاته المستقبلية .

٣ . تتناسب مع طبيعة المجتمع و فلسفته وفي نفس الوقت تعكس خصائص هذا المجتمع وإتجاهاته ونظرته نحو المستقبل .

٤ . أن تحقق النمو الشامل للمتعلم **(العقلي ، الجسمي و النفسي)** .

إيجابيات الأهداف في العملية التربوية :

بمأأننا إتفقنا على أن الأهداف ضرورية في كل عمل تربوي فهذا يعني أن هناك مجموعة من الإيجابيات يحققها التعليم بواسطة الأهداف ويمكن إيجاز إيجابيات الأهداف في العملية التربوية بالآتي:

١ . إن تحديد الأهداف بدقة يتيح للمعلم والمدرس إمكانية إختيار عناصر العملية التعليمية من محتوى وطرائق ووسائل وأدوات تقويم .

٢ . إن تحديد الأهداف يسمح بفردانية التعليم.

٣ . إن تحديد الأهداف يساعد على إجراء تقويم لإنجازات التلاميذ والطلبة .

٤ . إن المتعلم عندما يكون على علم بالأهداف المراد تحقيقها منه فإنه لا يهدر وقته وجهده بأعمال غير مطلوبة منه.

٥ . عندما تكون الأهداف محددة فإنه من السهل قياس قيمة التعليم.

٦ . وضوح الأهداف يضمن إحترام توجهات السياسة التعليمية.

٧ وضوح الأهداف يتيح إمكانية فتح قنوات تواصل واضحة بين المسؤولين على التربية والتعليم .

٨ . تحديد الأهداف يتيح للمتعلمين إمكانية المساهمة في المقررات على اعتبار أنهم يصبحون قادرين على تمييز التعليمات الرسمية وتقييمها.

٩ .وضوح الأهداف يتيح إمكانية التحكم في عمل التلاميذ والطلبة وتقييمها.

١٠.وضوح الأهداف يتيح إمكانية توضيح القرارات الرسمية لضبط الغايات المرسومة.

تقسم الأهداف التربوية بشكل عام إلى ثلاثة مجالات تشمل :

١ . **المجال المعرفي:** يندرج هذا المجال في إطار المعلومات والمعارف التي ترتبط بتعديل السلوك اللفظي للمتعلم والذي يتضمن القدرات والمهارات العقلية والقوانين والحقائق والمفاهيم والنظريات والعمليات المعرفية هنا متدرجة المستوى بحيث تبدأ بترتيب تصاعدي من البسيط إلى المركب من الأنشطة العقلية ويعتمد كل مستوى فيها على المستويات التي تسبقه ومن الجدير بالذكر أن هذه المستويات مرتبة ترتيباً تصاعدياً أي أن المعرفة هي اقلها مستوى والتقويم هي أعلاها مستوى.

(المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ،التركيب ، التقويم).

أ . **المعرفـــة :** ويقصدبه قدرة التلاميذ والطلبة على تذكر معلومات ومفاهيم سابقه أي يتم إستدعاؤها من الذاكرة أو التعرف عليها وهذا أدنى مستويات المجال العقلي كأن يتعرف على مجموعات الأعداد أو يذكر نص نظرية فيثاغورس. **ب . الفهم والإستيعاب :** وهو القدرة على إدراك معنى المادة التي يدرسها ويظهر من خلال ترجمة المادة إلى صيغة أخرى كأن يكتب عناصر المجموعة إذا ذكرت السمة المميزة لها.

ج . التطبيق :مشابه للفهم والإستيعاب ولكن يختلف عنه على أنه يظهر قدرة التلاميذ والطلبةعلى إستخدام ما تعلمه من مواقف جديدة ويتضمن ذلك تطبيق المفاهيم والقوانين في مواقف جديدة وحل مسائل رياضية أو تطبيق مهارات عملية .

د . التحلـــيل : وهو القدرة على تجزئة بيانات ما إلى مركباته أو أجزائه بحيث تكون هرم الأفكار المرتبطة واضحة المعالم وكذلك العلاقات بين الافكار كأن يكون التلاميذ والطلبة قادرون على فصل الحقائق عن الفروض أو الفروض عن الحقائق.

هـ . **التركـــيب :** ويقصد به القدرة على البناء وجمع العناصر أو الاجزاء لتكون متماسكة ومتكاملة وهذا المستوى يهيئ لسلوك إبتكاري كأن يصنع التلاميذ والطلبة مخططاً خوارزمياً لإيجاد نهاية الدالة .

و . التقويـــم : وهو القدرة على الحكم على صحة الاستنتاجات أو الترابط المنطقي وهذا يعتبر أعلى مستوى في الأهداف المعرفية لأنه يتضمن إستخدام المعلومات والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب ويمكن أن يقود إلى إكتساب معلومات جديدة وتفهم أفضل كأن يقدم التلاميذ والطلبة رأيهم الشخصي في درس معين أوالقدرة على كشف المغالطات المنطقية في التعليل أوالبرهان.

٢ . **المجال الوجداني :** وهنا يسلك المتعلم سلوكاً إنفعالياً يمثل إبداء مشاعر الحب والتقدير والتقبل والإستجابة

وأساليب التكيف مع الآخرين من قبول ورفض لأشياء محددة ، وهذاالمجال يمثل محركات السلوك والتي تصدرعن البناء الوجداني للمتعلم ويمكن تصنيف المجال الوجداني حسب تصنيف **كراتول**إلى :

(الإستقبـــال ، الإستجابة ، تقدير القيم ، التنظيم القيمي ، الإتصاف بمنظومة من القيم) .

أ . الإستقبـــال :وهو أدناها وينقسم إلى ثلاث بنود وهي تكوين الوعي وتكوين الرغبة وضبط الانتباه كأن ينتبه التلاميذ والطلبة ويركزوا على الدرس.

ب .**الإستجابة** :وتعني مشاركة التلاميذ والطلبة وإندماجهم وينقسم إلى ثلاث بنود هي قبول الإستجابة والرغبة في الإستجابة والرضا من الإستجابة كأن يشاركوا في المناقشات الصفية .

ج . التقييـــم : وهو أن يقوم التلاميذ والطلبة بإصدار حكمهم الشخصي على المواضيع بقناعة رياضية تامة كأن يقدروا دور مجموعة الأعداد المركبة في شتى مجالات العلوم.

د . التنظيـــم : أي أن يشكل التلاميذ والطلبة نظاماً يستخدمونه في إصدار الأحكام على الاشياء كوضع خطة للمذاكرة مثلاً .

هـ . التمييـــز :أي أن يقارن ويميز ويصدر الأحكام إستناداً إلى نظام معين ليبني التلاميذ والطلبة لأنفسهم فلسفة معينة للإعتماد على النفس.

٣ . **المجال النفسحركي(المهاري)** : يشمل الأهداف المرتبطة بالمهارات الحركية ويعتمد على إستخدام الحركات وأداء الأنشطة المختلفة ويتطلب هذا المجال التناسق الحركي النفسي العصبي ، كما إن إتقان المهارات العملية يتوقف على دوافع المتعلم ومعنى ذلك أن العلاقة الوثيقة بين هذا المجال والمجال الوجداني جعل هذا المجال يسمى بالمجال النفسحركي،وصنف هذا المجال حسب تصنيف **دايفي** إلى : **(المحاكاة ، المعالجة ، الدقة ، التناسق ، والتطبع)**.

مصادر إشتقاق الأهداف التعليمية وهي:

١. **فلسفة المجتمع والتربية:** إن هذه الفلسفة تمثل المرجع لتنسيق وتوافق الأهداف من المصادر الأخرى ، ففلسفة التربية تعتبر إنعكاساً لفلسفة المجتمع وهذا يفسر لنا الإختلاف في الأهداف التربوية بين المجتمعات وفقاً لإختلاف فلسفتها التربوية.

٢. **دراسة المتعلم** : إذا كان المنهاج يأخذ في إعتباره المجتمع **(فلسفته وظروفه)** فإنه في نفس الوقت يأخذ في إعتباره أيضاً طبيعة المتعلمين بإعتبارهم يعملون في مجتمع واحد وكلاهما متكاملان ، وإذا كان التعليم في أبسط معانيه هو تعديلاً للسلوك، فإن هذا التعديل لا يأتي من العدم ولكنه يأتي من داخل المتعلمين إذا هيئنا لهم الظروف المناسبة.

٣. **الحياة والبيئة المحلية:** لقد نمت وازدادت وتنوعت الحياة والبيئة بشكل لم يسبق لها مثيلاً من قبل ، هذا التقدم العلمي والتكنولوجي تظهر آثاره جلية في شتى المجالات والميادين مما يجعل مهمة إختيار مثل هذه المعارف في هذه المناهج صعبة للغاية ولذلك من الطبيعي أن تحلل مثل هذه المعارف وفقاً للإحتياجات الخاصة بكل منها أو تبعاً للرغبات الخاصة والميول الفردية.

٤. **المادة الدراسية:** تعتبر المادة الدراسية حتى الآن وفي كثير من المناهج المصدر الأساسي لتحديد أهداف التعليم وربما يرجع ذلك إلى أن متخصصي المواد الدراسية هم الذين يقومون بتصميم المنهاج من وجهة نظرهم الخاصة ، حيث أن كلاً منهم على حدة متصور أن المقرر الذي يصممه لإعداد وتجهيز التلاميذ والطلبة غرضه أن يكون منهم متخصصين في المادة نفسها .

٥. **سيكولوجية التعلم:** مما لا شك فيه أن الإستعانة بعلم النفس في المجال التعليمي أمر هام وحيوي ، كذلك تفيد طبيعة التعلم في فهم سيكولوجية المتعلمين وبالتالي يحتم مراعاتها في تحديد الأهداف التربوية فمثلاً ليسوا متساويين في قدراتهم أوإستعداداتهم ، وبالتالي ينبغي في تحديدنا للأهداف أن نراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية.

شروط الهدف السلوكي:

١. أن يكون محدداً وواضحاً ، لأن عدم وضوح الهدف يؤدي إلى الإختلاف في تفسيره.

٢. سهولة ملاحظة الهدف في ذاته وفي نتائجه.

٣. يمكن قياسه ، بمعنى يمكن قياس مدى تعلم التلاميذ والطلبة.

٤. يحدد الهدف على أساس مستوى التلاميذ والطلبة باعتبارهم محور العملية التعليمية.

٥. يحتوي الهدف على الأدنى من الأداء ، إما بطريقة كيفية أو كمية.

٦. يحتوي الهدف على فعل سلوكي يشير إلى نوع من السلوك ومستوى معين يراد أن يحققه التلاميذ أو الطلبة.

معايير الأهداف التربوية :

١. **أن تستند الأهداف إلى فلسفة تربوية إجتماعية سليمة:** بمعنى أن تكون الأهداف متماشية مع فلسفة المجتمع وإن كانت فلسفة مسوغة في صورة عبارات عامة ويمكن التغلب على العمومية بوصفها في عبارات عامة ويمكن التغلب على العمومية بوصفها عبارات أو أهداف تربوية أقل تعميماً ويتم ذلك من خلال المنهاج المدرسي بإعتباره أداة المدرسة في ترجمة الأهداف المنوط بها تحقيقها .

٢. **أن تكون الأهداف واقعية:** عندما نقول واقعية فنعني بها التأكيد والتمكن ، وهنا لابد أن تكون الأهداف ممكنة التحقيق في ظل المدرسة العادية ، فلو كان غرضنا تحقيق هذه الأهداف في مدارسنا فلا بد من أن نرضى بالواقع التي تعيش بها مدارسنا من أجل تحسين ظروفها .

٣. **أن يراعى في تحديد الأهداف التربوية طبيعة المتعلمين:** فلا بد من الأهداف أن تحترم شخصية المعلمين والمدرسين، وأن تكون ملائمة لخصائص نمو المتعلمين بحيث يسهل تحقيقها.

٤. **أن تساير الأهداف روح العصر الذي نعيش فيه** : هذا يعني أنه يجب على الأهداف أن تتماشى مع عاداتنا وتقاليدنا وأن تكون ملائمة للعصر الذي نعيش فيه.

٥ .**يجب أن تكون الأهداف سلوكية** : هذا يعني إمكانية ترجمتها إلى مظاهر سلوكية توضح العلاقة بين النشاط التعليمي في المدرسة والتغير المرغوب فيه في سلوك التلاميذ والطلبة.

٦.**يجب أن يشترك المعنيون بالأهداف جميعاً في تحديدها والاقتناع بها** : بمعنى إنه يجب أن يشترك في تحديد الأهداف المعلمين والمدرسين وواضعي الأهداف وأيضاً مؤلفي الكتب.

طرق صياغة الأهداف التعليمية:

هناك أكثر من طريقة لصياغة الأهداف وهي :

١ . **صياغة الأهداف بصورة توضح النشاط التعليمي :** الذي سوف يقوم به المعلم أو المدرس فمثلاً في الكيمياء أن يوضح المدرس للطلبة عملياً طريقة تركيب جهاز في المختبر.

٢ . **صياغة الأهداف التعليمية في صورة نتائج تعليمية :**مثلاً بعد أن يوضح المدرس لطلبته عملياً كيفية تركيب جهاز ما في المختبر فمن الضروري أن نتوقع أن يكون لديهم القدرة على :

أ . معرفة الأشياء والأدوات المستخدمة في التوضيح العملي.

ب . وصف الخطوات التي تتبع لتركيب الجهاز .

ج . كتابة الاحتياطات التي ينبغي مراعاتها عند تركيب الجهاز.

الأخطاء الشائعة في صياغة الأهداف التعليمية وهي:

١.**وصف نشاط المعلم والمدرس :** بدلاً من نتائج التعليم وسلوك التلاميذ والطلبة فقد كانت الخطوة الأولى في تحديد الأهداف تحديد نواتج التعلم التي نتوقع أن يحدثها التعليم والتدريس ومع ذلك نجد كثيراً من المعلمين والمدرسين يجدون صعوبة في ذلك ، فيتجهون إلى التركيز على العملية التدريسية.

٢. **وصف عملية التعلم بدلاً من نتائج التعلم:** وهذه من الأخطاء الشائعة في صياغة الهدف في عبارة تدل على عملية التعلم وليس ناتج التعلم.

٣.**تحديد موضوعات التعلم بدلاً من نتائج التعلم.**

دور الأهداف في العملية التربوية :

تنقسم الأهداف التربوية إلى قسمين رئيسين هما :

١ . **الأهداف حسب الأغراض:** أي التي تشتمل على الأغراض والمقاصد النهائية التي يراد من التربية إنجازها وتحقيقها على المستويات الفردية والإجتماعية والعالمية .

٢ . **الأهداف حسب الوسائل :** أي التي تشتمل على الوسائل والأدوات الفعالة لتحقيق الأهداف والأغراض ولا غنى لأي من القسمين عن الآخر،فالأهداف حسب الأغراض دون وسائل نوع من الأمنيات البعيدة المنال

والتطلعات المعوقة للإنجاز، والأهداف حسب الوسائل دون أغراض تنقصها الدوافع المحركة والغايات الموجهة، فمثلاً تعليم درس في التاريخ هو هدف من الأهداف والوسائل التي توصل إلى هدف نهائي من الأهداف والأغراض ، كما أن هناك بعض الآيات في القرآن الكريم تضمنت نماذج من هذه الأهداف منها : **(الله الذي سخر لكم البحر لتجري الفلك فيه بأمره ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون.)** صدق الله العظيم.

فنحن هنا أمام سلسلة متدرجة متناسقة من أهداف التسخير وكل حلقة في هذه السلسلة هي وسيلة إلى ما بعدها حتى تبلغ الحلقة الأخيرة التي تشكل الغاية والمقصد النهائي، فجريان الفلك هدف لتسخير البحر وهذا التسخير هو وسيلة لتحقيق هدف يليه هو **(الإبتغاء من فضل الله)** ، وهذا الهدف الثاني وسيلة لتحقيق الهدف النهائي وهو **(شكر الناس لله)** .فالأهداف التربوية هي تلك التغييرات التي يراد حصولها في سلوك التلاميذ والطلبة وفيممارسات وإتجاهات المجتمع المحلي أو المجتمعات الإنسانية فهي تصف الصفات العقلية والنفسية والشخصية التي يتمتعون بها ومنهم المثقف تثقيفاً عالياً وهي تصف أيضاً الإتجاهات والخصائص الإجتماعية التي يتصف بها المجتمع الراقي المتحضر وهذه الأهداف هي الثمرات النهائية للعملية التربوية كما قلنا وأهمية هذه الأهداف أنها تحدد مسارات الأنشطة التربوية وتحدد الوسائل والأدوات اللازمة للتنفيذ والتقويم وهي تشتق مباشرة منفلسفة التربية وتنبثق عنها إنبثاق الثمرة من البذرة.

خصائص الأهداف التربوية :

يجب أن تتصف الأهداف التربوية ببعض الخصائص الجوهرية وهي:

١ . تتفق مع الطبيعة الإنسانية مراعية لحاجاتها قابلة لإطلاق قدراتها الإبداعية.

٢. تحدد أهداف التربية العلاقة بين التلاميذ والطلبة والمجتمع ثم بينهم وبين التراث الإجتماعي من عقائد وقيم وعادات وتقاليد ومشكلات.

٣ . تلبي هذه الأهداف حاجات المجتمع الحاضرة وتعالج مشكلاته.

٤. تكون مرنة قابلة للتغير حسب ما يتطلبه التطور الجاري والمعارف المتجددة.

٥ . ترشد أهداف المعلمين والمدرسين إلى ما يجب أن يعلموه وأن تساعدهم على تحديد الطرائق اللازمة في التربية والتعليم والأدوات اللازمة لقياس نتائج العملية التربوية وتقويمها.

٦ . توضح هذه الأهداف نوع المعارف والمهارات والمواقف والإتجاهات والعادات التي يراد تنميتها في شخصية المتعلمين .

٧ . أن تكون هذه الأهداف شاملة متكاملة في ضوء العلاقات التي تحدد نشأة التلاميذ والطلبة ومصيرهم وعلاقاتهم بالكون والحياة من حولهم .

معايير الأهداف التربوية :

١ . **الوضوح** : يجب أن تكون الأهداف العامة والخاصة للمنهاج محدده تحديداً واضحاً بحيث لايكون هناك إختلاف فى تفسيرها.

٢ . **الشمول**: يجب أن يشمل كل جوانب النشاط الإنسانى **(المعرفى ، الوجدانى،الحركي)** ويشمل أيضاً كل جوانب النفس الانسانية **(العقلية ، الجسمية ، الوجدانية)** .

٣ . **التكامل**:يقصد به تكامل جوانب النفس الانسانية فالأهداف يجب ألا تركز على العقل دون الجسم أو الشعور والوجدان لأن ذلك يحدث الخلل وعدم التوازن فى النفس.

مستويات الأهداف التربوية وتصنيفاتها :

قسمت الأهداف التربوية إلى ثلاث مستويات هي :

١ . **المستوى العام (أي الأهداف التربوية العامة)** : وهي أهداف تتصف بالعمومية والشمولية والتجريد وتشير إلى تغيرات كبرى منتظرة فيسلوك التلاميذ والطلبة وتركز أكثر على ما يتعلمونه وهي مرتبطة بشكل رئيسي بفلسفة الدولة وخصائص المجتمع، ومن تلك الأهداف :

أ . خلق مواطن صالح .

ب . إعداد التلاميذ والطلبة المؤمنين الصالحين .

ج . تنمية المهارات الأساسية للمادة.

د . الإسهام في تكوين البصيرة الرياضية لدى التلاميذ والطلبة .

وهذه الأهداف محصلة نهائية لعملية التربية والتعليم وما يعرف بفلسفة التربية والتعليم **(المستوى)** .

٢ **. المستوى الثاني وهو الأهداف التعليمية** : وهذا أكثر تخصصاً من المستوى الأول وأقل تجريد اًو يشمل الأحداث التعليمية العامة والخاصة خلال أي مدة زمنية دراسية .

و من تلك الأهداف :

أ . معرفة فروع الرياضيات المختلفة أو قوانيين الألعاب الرياضية .

ب . إستيعاب النظريات والمسلمات والبديهيات وغيرها.

ج . تطبيق القواعد والقوانين .

د . فهم التفكير القياسي أو الإستدلالي في الرياضيات مثلاً .

٣ . **المستوى الخاص (أي الأهداف السلوكية المحددة)**:وهي أهداف محددة بصورة دقيقة تتناول سلوكيات أو إستجابات الطلبة العقلية والحركية والانفعالية وصياغة هذه الأهداف من المهمات الأساسية التي يقومبها المعلم و المدرس أو المعلمة أو المدرسة في بناء العملية التعليمية والتدريسية ،ومن تلك الأهداف:

أ .**المجال المعرفي**:الذي يهتم بإكساب التلاميذ والطلبة مجموعة من المعارف والخبرات الخاصة بالمادة العلمية ومن الأمثلة على ذلك أن يتعرفوا على البيئة وكيفية الحفاظ عليها.

ب . المجال المهاري :الذي يهتم بتنمية مهارات جيدة عند التلاميذ والطلبة في المادة بدقة وسرعة في الأداء فضلاً عن المهارة الفكرية ، ومن الأمثلة على ذلك أن يكتسبوا مهارة التفكير العلمي.

ج . المجال الوجداني :الذي يهتم بتنمية إتجاهات إيجابية نحو المادة المدرسة فضلاً عن إكتساب قيم ومهارات إجتماعية ومن الأمثلة على ذلك أن يحترم آراء الآخرين.